

٥

كلّما جلس ليأكل
يشتم الوردة .
قبل أن ينام
يقول لها : «حشرة بائسة» .
مساءً ، حين يتعدّد كلّ شيء
يريد أن يداعبها
لكنه لا يراها .
كان سيكتب نشيداً ، تمجيداً لها .
معها ، ماتت
ورود الأرض ،
وترفض ريشته
أن تسمّيها .
لم يبقَ له إلا أن يكون الوردة .